



الأمم المتحدة

A/CONF.197/7

Distr.: General
9 April 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة



مدريد

٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

البندان ٨ و ٩ من جدول الأعمال

تبادل عام للأراء

الإعلان السياسي وخطة العمل الدولية المتعلقة بالشيخوخة، ٢٠٠٢

مذكرة شفوية مؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من
البعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام
للأمم المتحدة ويشرفها أن ترفق طياً الترجمة الرسمية لرسالة موجهة إلى المشاركين في الجمعية
العالمية الثانية للشيخوخة وموقعة من السيد حيدر ألييف، رئيس جمهورية أذربيجان (انظر
المرفق).

وستكون البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة ممتنة لو تم تعميم هذه
الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في
مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

100402 100402 02-32420 (A)



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من البعثة الدائمة لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

حضرات المشاركين في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة،

اسمحوا لي في البداية أن أعرب لكم عن خالص تحياتي وأمني بنجاح عمل الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة وهي حدث مهم مُكرّس لإحدى المشاكل الرئيسية في عصرنا وهي مشكلة الشيخوخة.

إن الأمة الأذربيجانية ظلت عبر القرون وطبقا لعاداتها التاريخية وآثارها الوطنية تُكُن احتراماً خاصاً للمسنين وتمنحهم الرعاية وتقدر أدوارهم كمصدر حيوي مهم لحماية القيم الروحية ونقلها إلى الأجيال التالية. وتحظى مشاكل المسنين بالصدارة في اهتمام المجتمع والحكومة في جمهورية أذربيجان.

ويمكن اعتبار إعلان سنة ١٩٩٩ سنة دولية لكبار السن من جانب الأمم المتحدة دليلاً بارزاً على الاهتمام الموجه لكبار السن. وقد لقيت هذه المبادرة التأييد من جانب جمهورية أذربيجان.

لقد نُفذ عدد من الأنشطة المكرسة للسنة الدولية لكبار السن على نطاق البلد في عام ١٩٩٩. وتم على نطاق واسع مناقشة أهمية الاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن من خلال وسائل الاتصال في أذربيجان وتمت الإشادة بدور كبار السن واتخذت تدابير ملموسة لتحسين مستوى معيشتهم.

وكمتابعة منطقية لتلك التدابير أصدر البرلمان الأذربيجاني في عام ٢٠٠١ قانوناً بشأن الضمان الاجتماعي لكبار السن يجري تنفيذ أحكامه حالياً تنفيذاً ناجحاً.

إلا أنه خلال السنوات العشر الماضية لم يتيسر تنفيذ المشاريع المقررة بشكل كامل لعدد من الأسباب الموضوعية. وكان أهم تلك الأسباب العدوان الذي شنته جمهورية أرمينيا ضد أذربيجان ونتج عنه احتلال نسبة ٢٠ في المائة من أراضي أذربيجان وتحويل ما يزيد عن مليون من السكان إلى لاجئين ومشردين داخلياً.

إنني أعتقد أن الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة سوف تؤدي دوراً حيوياً في حل المشاكل ذات الصلة بالشيخوخة. ولا يخالجي أدنى شك في أن خطة العمل التي ستعتمدها الجمعية ستشكل أساساً مفيداً لجميع الدول لصياغة استراتيجياتها واتخاذ التدابير ذات الصلة في هذا الصدد.

(توقيع) حيدر ألييف

رئيس جمهورية أذربيجان